

Matière : Culture Générale Durée : 3h

مادة : الثقافة العامة المدة : 3 سا

التّص :

إنّ صراع الشمال و الجنوب قديم و هو أقدم تاريخياً من صراع الشرق و الغرب . و انقسام العالم المعاصر إلى دول غنية و متقدمة في الشمال و دول أخرى فقيرة و متخلّفة في الجنوب هو أقدم كثيراً من انقسامه إلى شرق اشتراكي و غرب رأسمالي . لقد انبثق صراع الشمال و الجنوب أساساً مع قيام الدول الأوربية بعمليات الغزو العسكري و النهب الاقتصادي و الهيمنة السياسية واسعة النطاق للدول الجنوب في قارة آسيا و إفريقيا و أمريكا اللاتينية . منذ تلك اللحظة التاريخية ، أي منذ لحظة الاحتكاك العنيف بين القوى الاستعمارية الأوربية و شعوب القارات الأخرى ، و الجنوب في صراع سياسي و اقتصادي و ثقافي شامل ضدّ الشمال الذي كان ، و إلى وقت قريب ، يسيطر سيطرة استعمارية مباشرة و شاملة على معظم دول الجنوب . و بالرغم من انحسار هذا الاستعمار الأوربي و الرأسمالي المباشر بعد الحرب العالمية الثانية إلا أنّ الشمال ظلّ محتفظاً بهيمنة اقتصادية و ثقافية و دبلوماسية كاملة ، ليس على الجنوب فقط بل على العالم المعاصر بأسره . لقد ظلّ الجنوب إلى الآن مستعمراً اقتصادياً حيث ما زال يعاني من التبعات الاقتصادية و المالية و التجارية و التقنية للنظام الاقتصادي العالمي . بالإضافة إلى ذلك ، فإنّ الجنوب ظلّ إلى الآن مستعمراً ثقافياً و فكرياً حيث لا يزال الشمال يعيش فيه فكراً و منهجاً و قيماً و إعلاماً و ثقافة . لذلك فإنّ صراع الجنوب ضدّ هيمنة الشمال لم ينته بانتهاء الاستعمار السياسي و العسكري المباشرين ، بل إنّ القضاء على الاستعمار المباشر لم يكن سوى الانتهاء من المرحلة الأولى و البدء بمرحلة جديدة من مراحل صراع الشمال و الجنوب . لقد كانت المرحلة الأولى من صراع الشمال و الجنوب هي مرحلة الصراع السياسي و انتهت بانتصار الجنوب و تحقيقه لاستقلاله السياسي . أمّا المرحلة الثانية فهي المرحلة التاريخية الرأهنة و التي هي في الأساس مرحلة الصراع الاقتصادي حيث يسعى الجنوب إلى إكمال تحرّره و استقلاله و إنهاء كافة أشكال التبعية الاقتصادية الملازمة للاستعمار الجديد . أمّا المرحلة الأخيرة و المستقبلية فهي مرحلة الصّراع الثقافي و الفكري و الذي يهدف إلى تحرير الجنوب إعلامياً و تعليمياً و فكرياً ، وهي مرحلة أكثر صعوبة حيث تحتاج إلى كلّ قدراته الإبداعية لصياغة مشروعه الحضاري المستقلّ و البديل من المشروع الحضاري و الثقافي الرأهن الذي فرضه الشمال على كافة شعوب العالم المعاصر .

د . عبد الخالق عبد الله / العالم المعاصر و الصراعات الدولية ( سلسلة : عالم المعرفة )

- 1- اقترح عنواناً مناسباً للنصّ . ( 1 )
- 2- ظهرت هيمنة الشمال على الجنوب بوجهَيْن . حدِّدهما و وضح ملامحهما على ضوء ما ورد في النصّ . ( 3 )
- 3- أيّ هيمنة أشدّ خطورةً و وطءاً على الجنوب في نظر الكاتب، و هل توافقه في طرحه ؟ علّل . ( 3 )
- 4- أعد صياغة النصّ مكتفياً بسياقاته الأساسية دون الثانوية ( مُراعياً تقنية التقليل ) . ( 3 )
- 5- اعتمد الكاتب مجموعة من وسائل الإقناع اللغوية . هات اثنتين منها مُجسّدتين في النصّ . ( 3 )

ب) المقال : ( 5 )

التقدّم و التخلف كلمتان لا تغيبان عن أسماعنا يومياً ، و قد ارتبط هذان المظهران بالمسار الحضاري للإنسانية . عرفهما استناداً إلى الواقع و مستعينا بآراء المفكرين ، و مبدياً موقفك منهما ( في فقرة من 15 سطرًا )

منهجية العرض و أسلوب المترشح ( 2 )